

الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها  
(إيران، تركيا، إسرائيل)

**Gulf crisis 2017 and Regional Powers Attitudes  
(Iran, Turkey, Israel)**



<sup>1</sup>إلياس ميسوم \*

جامعة وهران محمد بن احمد

حمزة بوعلي<sup>2</sup>

المركز الجامعي تيسمسيلت

تاريخ الإرسال: 2020/05/22 تاريخ القبول: 2020/05/14 تاريخ النشر: 2020/06/30

\*\*\*\*\*

ملخص:

بعد الأزمة الخليجية (القطرية) سنة 2017 التي أسفرت عن قطع للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين كل من المملكة العربية السعودية، الإمارات، البحرين، مصر من جهة و إمارة قطر من جهة أخرى، وكذا فرض حصار واقتصادي على هذه الأخيرة سارعت مختلف القوى الإقليمية في الشرق الأوسط إلى اتخاذ مواقف من هذه الأزمة.

وفي هذه الدراسة نعكف على رصد مواقف ثلاث قوى إقليمية شرق أوسطية وهي كل من إيران، تركيا، وإسرائيل من الأزمة الخليجية محاولين تفسير سلوك ومواقف هذه الدول.  
الكلمات المفتاحية: الأزمة الخليجية، السعودية؛ قطر، إيران، تركيا، إسرائيل.

**Abstract:**

After the Gulf crisis in 2017, which resulted in the severing of diplomatic and consular relations between the Kingdom of Saudi Arabia, the Emirates, Bahrain, Egypt on the one hand, and the Emirate of Qatar on the other hand, and imposing a political and economic embargo on her, various regional powers in the Middle East rushed to take positions From this crisis.

In this study, we are working on monitoring the positions of three Middle Eastern regional powers, namely Iran, Turkey, and Israel regarding the Gulf crisis, trying to explain the behavior and attitudes of these countries.

**.Keywords:** The Gulf crisis, Saudi Arabia; Qatar, Iran, Turkey, Israel.  
highlands.

\*إلياس ميسوم ، جامعة وهران محمد بن احمد

لقد شكّلت الأزمة الخليجية (القطرية) التي اندلعت منتصف سنة 2017 أحد الأزمات الجديدة التي تضاف إلى رصيد الشرق الأوسط المتأزم أصلاً، أين قررت السعودية، الإمارات، البحرين، إضافةً إلى مجموعة أخرى من الدول قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع دولة قطر وفرض عليها حصار سياسي واقتصادي من خلال قطع الروابط الجوية والبحرية والبرية مازال مستمراً لحد الساعة. وبطبيعة الحال، فإنّه على غرار كل الأزمات نتج عن هذه الأزمة مجموعة من المواقف والتوجهات الدولية منها والإقليمية، وكذا المؤيدة للإجراءات ضد قطر والمعارض لها، فضلاً عن من فضلوا الحياد ولعب دور الوسيط. والحال، أنّ هذه المواقف المتباينة تدفعنا عن أسباب انتهاج هذه الدول سلوكيات معين قد تكون متعارضة.

وهذا ما نسعى إليه في هذه الدراسة من خلال بحث مواقف ثلاث قوى إقليمية مؤثرة في الشرق الأوسط وهي كل من إيران، تركيا، وإسرائيل. وبغرض الإجابة عن تساؤلنا قسمنا هذا البحث إلى ثلاثة محاور: الأول يتضمن الموقف الإيراني من الأزمة الخليجية، أمّا المحور الثاني، فهو عبارة عن قراءة في الموقف التركي من الأزمة، في حين يبحث المحور الأخير الموقف الإسرائيلي من الأزمة. بينما جاءت الخاتمة عبارة عن استنتاجات ونتائج تتعلق بالحالة محل الدراسة. أمّا، فيما يخص المناهج المستخدمة في هذه الدراسة، فقد اقتصرنا على منهجين أساسيين، ويتعلق الأمر بكل من: المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة. في حين استعملنا في التحليل بعض نظريات العلاقات الدولية على غرار النظرية الواقعية والنظرية البنائية (Constructivism) واقترب النُخب.

### المحور الأول: الموقف الإيراني

إنّ السبب المباشر كما نعلم جميعاً لهذه الأزمة، والذي كان محل تجاذب بين مختلف وسائل الإعلام هو ما نسب لأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني من تصريحات كان قد أدلى بها والتي تم تفسيرها على أنّها موالية لإيران وحزب الله وحماس. أين تناقلت مختلف وسائل الإعلام عن الأمير قوله في حديث بعد حفل تخرج الدفعة الثامنة من مجندي الخدمة الوطنية في ميدان معسكر الشمال، أنّ: "إيران تمثل ثقلاً إقليمياً وإسلامياً لا يمكن تجاهله، وليس من الحكمة التصعيد معها، مؤكداً أنّها قوة كبرى تضمن الاستقرار في المنطقة". كان هذا التصريح سبباً كافياً من جهة نظر المحور السعودي لاتخاذ إجراءات صارمة ضد الإمارة الصغيرة. لكنّ يجب الانتباه هنا، أنّ هذا السلوك القطري لا يُعدّ جديداً أو تحولاً في السياسة الخارجية القطرية تجاه طهران، مما يجعل مُتغيرات أخرى تدخل في تفسير الأزمة بحيث أنّ المُتتبع لمسار العلاقات السياسية بين قطر وإيران يدرك أنّها كانت حسنة على العموم، رغم أنّ إيران وجارتها الصغيرة في الجنوب، بينهما القليل من القواسم المشتركة من حيث الجغرافيا، وحجم السكان والتركيب الديموغرافي، والتاريخ، والسياسة والإيديولوجيا<sup>1</sup>.

عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها  
(إيران، تركيا، إسرائيل)

وعلى أساس هذا التقارب الذي لطالما أغضب السعوديين لطالما وقعت مشاحنات بين الطرفين أين ترى المملكة أنَّ سلوك الدوحة يضعف من موقف دول مجلس التعاون (GCC) في الساحة الإقليمية وفي نفس الوقت يعزز من الموقف الإيراني، مما يعد خنوعاً للإيرانيين . من جهة نظر السعوديين -، حتى أنَّه يقال إنَّ وزير الدفاع السعودي السابق سلطان بن عبد العزيز كان يشير إلى الأمير حمد بازدرء على أنَّه "فارسي" نظراً لسلالة آل ثاني التي كان يسود اعتقاد بأنَّها سلالة غير نقية؟<sup>2</sup>. أمّا، قطر فتبرر هذه السياسة من خلال الظروف الإقليمية التي تفرض عليها لعب دور المُوازن (Balancer)، هذه السياسة Unfavourable Balance Of Power التي تتجلى سماتها الأساسية في ترك قنوات الاتصال مفتوحة مع جميع الجهات الفاعلة (اللاعبين الدوليين). وفي هذا الصدد يقول الباحث الكويتي محمد الرميحي: "أنَّ وجود قطر بين إيران (زعيمة الإسلام الشيعي) وبين السعودية (زعيمة الإسلام السني) يفرض عليها خياراً، هو (السير على حبل مشدود). ولذلك فإنَّ خيارها هو أخذ دور الوساطة والبقاء خارج المحاور"<sup>3</sup>. وعلى هذا الأساس، باتت قطر نتهج خطأً متوازناً في علاقاتها مع إيران، مكنها من أن تظل العاصمة الخليجية الأكثر قرباً من طهران. كما ازداد هذا التقارب بشكل ملحوظ وفي فترة حكم حمد بن خليفة آل ثاني (2013F1995) حتى أضحي يقال أنَّ العلاقات بين البلدين دخلت مرحلة جديدة<sup>4</sup>، كل هذا على حساب تصور السعودية التي تفضل أن تتصرف دول مجلس التعاون حيال إيران ككتلة واحدة منسجمة.

مع ذلك، هذا لا يعني أنَّ العلاقات الإيرانية القطرية كانت تشوبها بين الفينة والأخرى - نتيجة السياسة القطرية غير الثابتة بعض التوترات والاختلافات في وجهات النظر، فقطر كما جاء على لسان قناتها الجزيرة تنتهج منذ سنوات سياسةً مُناهضة لإيران في اليمن وسوريا. وكانت من المبادرين إلى قطع علاقتها معها مسابرة للسلوك السعودي عام 2016. لهذا، لا يثق الإيرانيون كثيراً في سياسة القطريين غير الواضحة المعالم والمتقلبة، وفي هذا الصدد يقول الدبلوماسي قاسم محبيلي مدير دائرة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الإيرانية السابق؛ "أنَّ على إيران التصرف بأعلى درجات الحيلة والحذر في مواقفها تجاه الأزمة الخليجية، محدراً حكومته من تبنى موقف مؤيد لقطر، مفسراً ذلك بالقول إنَّ قطر طوال السنوات الأخيرة وضعت إيران تحت ضغوط متعددة"<sup>5</sup>. وعلى هذا الأساس، كان موقفهم الرسمي من الأزمة فيه مزيجٌ من الدبلوماسية والبرغماتية السياسية في نفس الوقت، لا سيَّما أنَّ هذا الشقاق الداخلي الخليجي فرصة لا تعوض تراها طهران لزيادة نفوذها من خلال كسب حلفاء جدد وتدعيم مكانتها الإقليمية، فضلاً عن استرجاع جزء من رصيدها السياسي المتآكل جراء تدخلها في سوريا، أين قدم الخلاف السياسي والدبلوماسي بين قطر وحلفائها العرب السابقين السعودية والإمارات والبحرين ومصر (اللجنة الرباعية لمكافحة الإرهاب)، خدمة جلييلة ومجانية يمنحها الأفضلية لكسر ذلك الموقف المُوحد الذي كانت تتمتاز به دول مجلس التعاون الخليجي، هذا من جهة.

من جهة أخرى، سيكون لهذا الأمر تأثير مُحتمل على سياسة واشنطن في المنطقة، التي تركز على فكرة أنَّ حلفاءها الخليجين سيحافظون على الأقل على مظهر الوحدة<sup>6</sup>. وعليه، فإنَّه في حالة لم تنجح جهود رأب الصدع بين

## مؤلف المقال: إلياس ميسوم ، حمزة بوعلي

مجلس التعاون الخليجي، فمن المحتمل أن ينهار، وفي هذه الحالة ستكون إيران المستفيدة الرئيسية ذلك أن وحدة دول مجلس التعاون على الأقل شكلياً كان عائقاً هاماً أمام المغامرة الإقليمية الإيرانية. ومن هذا المنطلق يعتقد سايمون هندرسون (Simon Henderson) مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن أن الدولة الوحيدة المستفيدة بشكل حقيقي من أزمة قطر هي إيران، والسبب في هذا يعود إلى أن هذه الأزمة وضعت وجود مجلس التعاون على المحك، خاصة أن ثلاث دول (قطر، الكويت، سلطنة عمان) من أصل الستة الأعضاء في المجلس تتخذ مواقف مغايرة عن السعودية الإمارات والبحرين<sup>7</sup>.

وحقيقة الأمر أن تفسير الموقف الإيراني تجاه قطر يمكن العثور عليه في عدة أسباب، لكن يبقى أكثرها اقناعاً ومنطقية ذلك التفسير القائم على أساس إيديولوجية نظام الملالي المؤمنة أن الولايات المتحدة هي العدو الأكبر له (Great Satan) في المنطقة، وهي من تحول بينه وبين مشروعه، ما جعل سياسته بدرجة أولى تتمحور وتسعى إلى تغيير الوضع الراهن في الشرق الأوسط من خلال إضعافها السعودية وحلفائها، في حين تحاول في الوقت نفسه دفع قوات البحرية الأمريكية والقوات الحليفة لها خارج منطقة الخليج.<sup>8</sup> ويؤكد هذه الرؤية عند الإيرانيين الوثيقة المعروفة باسم "الاستراتيجية الإيرانية العشرينية (2025F2005)" أو الخطة الإيرانية العشرينية إيران: 2025". وهي تُعتبر أهم وثيقة قومية وطنية بعد الدستور الإيراني، حيث تضع التصورات المستقبلية للدور الإيراني خلال عشرين عامًا، وتهدف إلى تحويل البلاد إلى نواة مركزية لهيمنة تعددية داخلية في منطقة جنوب غرب آسيا<sup>9</sup>.

وقد حددت هذه الخطة هدفها النهائي كما يلي: "أن تصبح إيران بحلول عام 2025 بلدًا متقدمًا، وحائزًا الموقع الاقتصادي والعلمي والتقني الأول في منطقة جنوب غرب آسيا (تشمل جوار إيران، وآسيا الوسطى، والقوقاز، والشرق الأوسط)، وصاحب دور مؤثر في العلاقات الدولية، وتعتبر إيران أن منافسيها الحقيقيين في المنطقة، هما: تركيا في المقام الأول، ثم المملكة العربية السعودية"<sup>10</sup>، مما يعني أن غاية إيران تكمن في التفوق على هاتين الدولتين. ومن هذا المنطلق لم تُخفِ هذه الأخيرة محاولتها استغلال الأزمة الواقعة بين قطر والمحور السعودي، حيث بدى الدعم الإيراني لقطر واضحًا منذ الوهلة الأولى مُبديّةً كامل الاستعداد لتوفير كل ما يلزم قطر من خلال فتحها لأجوائها للطيران القطري وتوفير المواد الغذائية لها، أين أرسلت خمس طائرات مليئة بالغذاء لقطر، كما فتحت الجمهورية الإسلامية مجالها الجوي لحوالي 100 رحلة قطرية في اليوم<sup>11</sup>. كما وافقت على توقيع اتفاق ممر تجاري بري للصادرات التركية إلى قطر، ناهيك عن تخصيص ميناء بوشهر كمركز للتبادل الاقتصادي بين إيران وقطر.

وفي مقابل هذا أعلنت قطر عن عودة سفيرها إلى طهران والمشاركة في مسار الآستانة لأجل إيقاف إطلاق النار وإيجاد حل سياسي للصراع في سوريا. وحسب ما نقلت وكالة مهر للأخبار الإيرانية عن مقابلة تلفزيونية أجريت مع أمير قطر على شبكة "سي بي أس CBS" الأمريكية، فإنّ الأمير القطري صرح: "أنّه لن يتراجع عن التعاون مع إيران ولن يتخلّى عن النهج الإعلامي لقناة الجزيرة"<sup>12</sup>. و الحقيقة، أنّ الموقف الإيراني على بالرغم من ميولته الواضحة تجاه الدوحة، غير أنّه بقي دائمًا مُحافظًا على هدوئه، إذ لم يُكن تصادميًا وحاول دائمًا إعطاء انطباع على أنّ ما يهمه بدرجة أولى هو استقرار المنطقة، ويبدو هذا الأمر واضحًا إذا ما رجعنا إلى أول تعليق لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف،

عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها  
(إيران، تركيا، إسرائيل)

عقب الأزمة، حيث صرح: "أنَّ الجيران دائمون ولا يمكن تغيير الجغرافيا. الإكراه ليس حلاً أبداً، الحوار أمر حتمي، خاصة، في شهر رمضان الكريم"<sup>13</sup>.

وفي بيان أصدرته وزارة الخارجية الإيرانية - ومنشور على موقعها الإلكتروني - تجاه الأزمة الخليجية، ركز الموقف الرسمي الإيراني على عدد من النقاط، اعتبرها المتحدث الرسمي وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي من الثوابت الإيرانية، وهي<sup>14</sup>:

- أنَّ التوتر في العلاقات بين دول الجوار في الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة والعالم لا يصب في صالح أي بلد أو شعب في المنطقة لا سيَّما أنَّ المنطقة تعاني من أزمات خلَّفتها الإرهاب والتطرف فضلاً عن احتلال فلسطين على يد الكيان الصهيوني، فالتوتر يهدد مصالح الجميع من دون استثناء؛

- تطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية دول الجوار بأخذ العبرة من التجارب المرة التي مرَّت على المنطقة، وذلك بالابتعاد عن العواطف وتحكيم العقلانية والمنطق، وضبط النفس إلى أبعد الحدود في سبيل تقليل حدَّة الصراع والحركة باتجاه تهدئة الأوضاع؛

- أنَّ سبيل حلِّ الاختلافات بين بلدان المنطقة، ومن بينها الاختلافات الراهنة بين البلدان الثلاثة وقطر لا تتأتَّى إلا عبر الطرق السياسية والسلمية والحوار الشفاف والصريح؛

- أنَّ استخدام العقوبات كأداة في عالم اليوم رغم عدم جدواها مذموم ومنبوذ وغير مقبول؛

- أنَّ السيادة الوطنية ووحدة أراضي الحكومات المستقلة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية واحترام الحدود المعترف بها دولياً، تعد أصولاً أساسية وجوهرية في الحقوق والعلاقات الدولية وعلى جميع الأطراف احترامها.

وفي الوقت نفسه، علق المساعد السياسي لرئيس الجمهورية الإيرانية حميد أبو طالب، على الأحداث الواقعة بين محور السعودية وقطر، قائلاً: "أنَّ زمن إنشاء التحالفات ووصاية الشقيقة الكبرى (السعودية) قد ولى، والتسلط السياسي والتلاعب القبلي بالأمن والاحتلال والعدوان لن يؤدي سوى إلى انعدام الاستقرار، كما أن زمن الحظر أيضاً قد ولى، وأن قطع العلاقات الدبلوماسية، وإغلاق الحدود، وفرض الحصار على الدول، وإنهاء مشاركتها في التحالفات ليس سبيلاً للخروج من الأزمة"<sup>15</sup>. والواقع، أنَّ التصريحات الإيرانية فيها - كما أشرنا سابقاً - مزيجٌ من الدبلوماسية التي تسعى للإصلاح والوساطة بين الأطراف (على الأقل ظاهراً)، وفي نفس الوقت نجد الموقف الإيراني مناهضاً لكل ما هو سعودي.

مع ذلك، ورغم أنَّ هناك أسباباً كثيرة ومُتعددة تجعل من موقف طهران أقرب إلى الدوحة منه إلى السعودية، غير أنَّه ليس ثمة شك في أنَّ الانحياز الإيراني لقطر نبعٌ بدرجة أولى من طبيعة المواجهة والصراع السعودي الإيراني، وخشية هذه الأخيرة من هيمنة سعودية كلية على المشايخ الخليجية (sheikhdoms) إنَّ هي استطاعت فرض شروطها على الدوحة<sup>16</sup>. كما أنَّ هذا الاصطفاء نجد له كذلك جذوراً وتفسيرات اقتصادية، بحيث تتشارك الدولتان في حقل الغاز

مؤلف المقال: إلياس ميسوم ، حمزة بوعلي

الطبيعي الأكبر في العالم، والمعروف باسم حقل غاز الشمال (North Dome field) أو حقل فارس الجنوبي (South Pars). هذا فضلاً عن الفوائد المالية والتجارية التي الناتجة عن الحصار (استثمارات، قروض، تصدير،...).

### المحور الثاني: الموقف التركي

تعتبر تركيا من أهم القوى الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط التي تفاعلت بشكل بارز مع الأزمة الخليجية. حيث تجسد الموقف التركي على شكل رفض مهذب لما أقدمت عليه اللجنة الرباعية، لا سيما مع بداية الأزمة أين أبانت الحكومة التركية الإخوانية التي يقودها حزب العدالة والتنمية في البداية عن موقفها من خلال اللغة الدبلوماسية والوساطة بين الأطراف المتنازعة<sup>17</sup>، أين بعث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير مواصلاته بيرات البيرق، والناطق باسمه إبراهيم كالين للقاء المسؤولين السعوديين والقطريين<sup>18</sup>. وفي خضم الأزمة بدى التعاطف التركي حيال قطر واضحاً والذي يمكن رده بدرجة أولى إلى العلاقات الجيدة والاستراتيجية التي يملكها البلدين مقارنةً بدولة مثل السعودية أو مصر، إذ تشكّل تركيا الحليف الرئيسي لقطر إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنّ لكل من الدوحة وأنقرة مواقف متقاربة تجاه القضايا العربية والإقليمية، خصوصاً تلك المتعلقة بالربيع العربيّ والإخوان المسلمين، حيث حاولا بشتى الطرق دعم الإسلاميين العرب، وبالتحديد الإخوان المسلمين . أين يرفضان تصنيف الإخوان المسلمين على أنّهم منظمة إرهابية . للوصول للحكم عقب إسقاط بعض الأنظمة السياسية العربية،

وكانت نتيجة هذه السياسة أن ساءت العلاقة بين قطر وتركيا من جهة، ومصر والسعودية من جهة أخرى بعد غزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، أين اتفقت كل أنقرة والدوحة على أنّ ما حدث هو انقلاب، وأنّ نظام عبد الفتاح السيسي غير شرعي، وبعد ذلك تستضيف كلا الدولتين مؤيدي الرئيس المصري المنحول<sup>19</sup>. كما كان هناك توافق في سوريا على دعم قوى مُحددة من المعارضة السورية لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد. في حين أظهر أمير قطر دعمًا قويًا للحكومة التركية والرئيس أردوغان خلال محاولة الانقلاب الفاشلة في 2017<sup>20</sup>.

والحقيقة، أنّ هذا التوافق التركي القطري لا يعود فقط لأسباب إيديولوجية مرتبطة بالفكر الإخواني أو اقتصادية أو سياسية، بل نجد له جذورًا تاريخية أيضًا، ذلك التركي تاريخ العلاقات التركية القطرية يعود إلى منتصف القرن السادس عشر الميلادي، حتى أنّ الدبلوماسي الفرنسي أوليفيه ديكتيني (Olivier Decottignies) وسونر جاغابتاي (Soner Cagaptay) أوعزا في مقالٍ مُشترك لهما وجود قطر وبقائها على الخريطة السياسية إلى العلاقة الخاصة التي أسستها الدوحة مع الإمبراطورية العثمانية (1299 - 1923) في أواخر القرن التاسع عشر، حيث كانت قطر قضاءً تابعًا لمحافظة نجد العثمانية التي يحكمها مدحت باشا، التي كانت بذاتها تابعة لولاية البصرة العثمانية<sup>21</sup>. وكان الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني مؤسس دولة قطر الحديثة قائم مقام على قطر عام 1876، كما منحه السلطان عبد الحميد رتبة مدنية مهمة عام 1888 ثم رتبة أرقى عام 1893<sup>22</sup>.

ويعود سبب دخول القطريين في حماية العثمانيين ورفعهم علمهم ابتداءً من 1871 . كما تُشير بعض المصادر . إلى رغبة الشيخ قاسم تخلص بلاده نهائيًا من نفوذ آل سعود (الدولة السعودية الثانية) وآل خليفة في

## عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها (إيران، تركيا، إسرائيل)

البحرين<sup>23</sup>. والحال أنَّ هذه الواقعة التاريخية التي أتاحت للعثمانيين إقامة حامية عسكرية في قطر تتشابه كثير مع ما جرى ضمن الأزمة الخليجية، حيث كرر التاريخ نفسه واستطاع العثمانيون الجدد إقامة قاعدة عسكرية لهم في الأراضي القطرية، والسبب . كما نعلم . هو حماية نظام آل ثاني من السعودية وحلفائها، بدأ هذا الأمر عندما وقَّعت كل من قطر وتركيا التابعة لحلف شمال الأطلسي (NATO) في نهاية عام 2014 اتفاقية التعاون العسكري مع قطر والتي تتضمن إنشاء قاعدة عسكرية تركية في قطر (قاعدة الريان)، بيَّد أنَّ المصادقة على هذه الاتفاقية، تمت في وقت سريع جدًا (المصادقة من طرف البرلمان التركي) وحساس، وله دلالات خطيرة على الوضع الإقليمي، حيث تم المصادقة بعد يومين فقط من انفجار الأزمة الخليجية.

أما في المجال الاقتصادي، فقد شهدت العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، أسهم فيه بشكل مباشر توقيع عدة اتفاقيات تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية، ومنع الازدواج الضريبي وتطوير التبادل الاقتصادي وحماية الاستثمارات، وتواجد في قطر نحو 60 شركة تركية، نفذت 35 منها مشاريع بقيمة تجاوزت 35 مليار دولار. كما تطمح الشركات التركية، لا سيَّما شركات المقاولات بالحصول على حصة من حزمة المشروعات التي تنوي قطر تنفيذها تمهيدًا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022<sup>24</sup>. وتشير بعض الأرقام أنَّ التحالف التركي مع قطر عزز اقتصادها بـ: 857 مليار دولار<sup>25</sup>. كما أضحت الإمارة الصغيرة في ظل الأزمة والحصار سوقًا جيدًا لاستيعاب مختلف السلع التركية، بعدما قامت أنقرة بإطلاق عملية نقل جوي لتوفير الإمدادات الغذائية من أجل التقليل من تداعيات الحصار المفروض على الدوحة.

وتسعى تركيا أيضًا إلى الاستفادة من الغاز القطري، فيما أنَّها دولة مستوردة للطاقة وتعتمد على 65% من احتياجاتها على الاستيراد، زد على هذا أنَّ حاجاتها من الغاز هي في تزايد مستمر نتيجة حالة النمو الاقتصادي المتزايد الذي تشهده، فإنَّ إنشاء أنبوب لنقل الغاز القطري إلى تركيا ومنه إلى أوروبا يعود بالفائدة الجمة عليها، حيث جرت عدة مباحثات لتنفيذ هذا المشروع من بينها تلك التي كانت في عهد الرئيس التركي السابق سليمان دميرل سنة 1999<sup>26</sup>، كما كان هناك مقترح في عام 2000 لإنشاء ما سمي خط أنابيب قطر- F تركيا (Qatar-Turkey Pipeline) بطول 1500 كلم يمر عبر سوريا، لكنَّ هذه الأخيرة رفضت هذا المشروع حفاظًا على المصالح الروسية في أوروبا كما يقال<sup>27</sup>، تفسير لذلك يعود لعدة أسباب؛ منها أنَّ دمشق تعتبر موسكو حليفًا استراتيجيًا خصوصًا أنَّ جل احتياجاته من السلاح قادم من روسيا، وكذلك أدركها أنَّ بقاء روسيا قوية من الناحية الاقتصادية يعني استمرار الدعم الروسي لها ضد أعدائها في المنطقة<sup>28</sup>.

وبطبيعة الحال، فإنَّ مثل هذا المشروع إذا تحقق يعود بالفائدة العظمى على قطر التي ستمكّن من تصدير غازها إلى الأسواق الأوروبية بكميات أكبر وبتكاليف أقل بدل الشحن البحري المكلف والمحدود من حيث الحجم، وعلى تركيا كذلك باعتبارها بلد عبور (transit Country) تتمركز فيها محطات وتجنّي من هذا رسومًا، وعلى هذا

## مؤلف المقال: إلياس ميسوم ، حمزة بوعلي

الأساس، يرى البعض أنّ رفض النظام السوري لهذا المشروع يعد أحد أهم أسباب توافق الرؤية القطرية والتركية حول الأزمة السورية، فما يقع في سوريا ما هو سوى حرب على الأنايب والجغرافيا السياسية على حد تعبير روبرت كينيدي (Robert F. Kennedy)<sup>29</sup>. كما أعاد تركيا فتح ملف الغاز القطري وتخزينه في سنة 2015 - عقب أزمة إسقاط تركيا مقاتلة السوخوي «سو24» الروسية - أين قام الرئيس التركي بزيارة لقطر، وصرح في مؤتمر صحفي: "إنّ بلاده تنظر بإيجابية لاستثمار محتمل في مشروعات لتخزين الغاز الطبيعي المُسال مع قطر، مشيرًا إلى أن تآزم علاقات بلاده مع روسيا قد يجعل مثل هذه الصفقات أكثر جاذبية"<sup>30</sup>.

تعتبر هذه الأسباب كافيةً جدًّا لوقوف تركيا بجانب قطر، بدون أن ننسى طبعًا الدعم المُشترك للفكر وجماعة الإخوان المسلمين، إضافةً إلى أنّ تداعيات الأزمة الخليجية فيها الكثير من الخير والفوائد الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية لتركيا سواءً على مستوى العلاقات التركية القطرية، أين أصبحت تركيا ثاني أكبر المستفيدين اقتصاديًا من الأزمة بعد سلطنة عمان وقبل الكويت أو على مستوى العلاقات التركية مع البلدان الخليجية، ذلك أنّ الموقف التركي المُساند لقطر شجع الدول الخليجية الصغيرة الأخرى على غرار الكويت على الارتفاع بمستوى علاقاتها مع أنقرة، حيث عززت الكويت علاقاتها الأمنية والعسكرية مع تركيا من خلال توقيع عدد من اتفاقيات التعاون في المجالين الأمني والعسكري خلال زيارة رئيس الوزراء الكويتي لأنقرة في منتصف سبتمبر 2017<sup>31</sup>. كما حصل تقارب أكثر بين إيران وتركيا في السياسة كما في الاقتصاد. إذا ما أخذنا بعين الاعتبار إلى عدد الزيارة الرسمية بين البلدين في هذه الفترة.

مُجمل القول، أنّ السياسة التركية (العثمانيون الجدد) تسعى هي الأخرى إلى التمدد والنفوذ في الشرق الأوسط، وهي ترى في قطر بوابة لذلك وحليفًا جيدًا يُمكنها من التغلغل أكثر في المنطقة، فقد سمح لها التصديق على الاتفاقية العسكرية مع قطر وإقامة قاعدة الريان، بأن يكون لها موطن قدم في الخليج بعد غياب طويل، ذلك أنّ العُزلة الدبلوماسية القطرية تخدم الدبلوماسية التركية من حيث رفع قيمة أسهمها الاستراتيجية في الشرق الأوسط والخليج، حيث يُمكن القول أنّها أصبحت طرفًا مهمًا في المعادلة الخليجية

## المحور الثالث: الموقف الإسرائيلي

لم تترد إسرائيل كثيرًا في تحديد موقفها من الأزمة الخليجية الناشئة، وعلى عكس إيران وتركيا اختارت إسرائيل أن تصطف في المعسكر المعادي لدولة قطر، على الرغم أنّ العلاقات القطرية الإسرائيلية لم تكون بذلك السوء، فالقطريون كانوا من الدول الخليجية السباقة لإقامة علاقات تجارية واقتصادية مع إسرائيل ابتداءً من عام 1996، أين كان سامي ريفيل (Sammy Revel)، صاحب الكتاب المشهور: قطر وإسرائيل ملف العلاقات السرية، أول مدير إسرائيلي للمكتب التجاري في الدوحة. وكانت لفترة من الزمن الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل<sup>32</sup>. إلا أنّ سياسة قطر الداعمة مادياً سياسياً لحماس الإخوانية في قطاع غزة

عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها  
(إيران، تركيا، إسرائيل)

والهجوم الإعلامي من طرف قناة الجزيرة على السياسة الصهيونية في فلسطين وكشف بعض الحقائق عن الجرائم المرتكبة من طرفه للرأي العام العالمي، إضافةً طبعاً إلى تقاربها مع إيران ومن خلفها حزب الله اللبناني، خاصةً في الحرب الأخيرة ضد لبنان 2006، الأكد لم يرق للصهاينة، فكانت الأزمة الخليجية كما قال مسؤولون إسرائيليون فرصة لتعزيز العلاقات الإسرائيلية مع اعداء قطر، وبما أن عدو عدوي صديقي. فإنّ الموقف الإسرائيلي لا يُعتبر غريباً بل هو فرصة لها لكسر العزلة التي تعيشها وكسب حلفاء جدد.

وقد أعلن أكثر من مسؤول إسرائيلي أنّ قرارات المقاطعة ضد قطر تعني الدول الأربعة المقاطعة باتت تعدّ إسرائيل شريكة - وليست عدوة - في الحرب ضد الجماعات الإسلامية وداعميها، بل أنّ هناك من المسؤولين الإسرائيليين من رأى في هذه الخطوة مقدمة لفتح الباب أمام إسرائيل للمشاركة في مكافحة ما تسميه الإرهاب وزيادة فرص التعاون مع الدول العربيّة<sup>33</sup>. وفي أول خطوة أقدمت عليها الحكومة الإسرائيلية سارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو (Benjamin Netanyahu) للتلويح - وإنّ تراجع في النهاية عن قرار الإغلاق - بإغلاق مكاتب الجزيرة، كما وصفت هذه الأخيرة من طرف وزير الدفاع الإسرائيلي أنداك أفينغور ليرمان (Avigdor Liberman) أنّها: "ليست بإعلام، أو صحافة. بل أنّها من أسوأ أنواع آلات التحريض الدعاية على غرار تلك التي كانت موجودة في ألمانيا النازية والاتحاد السوفيتي"<sup>34</sup>. وحسب ما جاء صحيفة جيروزاليم بوست (Jerusalem The Post) الإسرائيلية عن الأسباب التي جعلت الموقف الإسرائيلي على هذا النحو - القريب من السعودية والمعادي لقطر -، فإنّ الأزمة الخليجية تعد فرصة ثمينة من الممكن أن تستثمر فيها تل أبيب من أجل تحسين صورتها في المنطقة وفي نفس الوقت كسر بقايا المقاومة، على اعتبار أنّ قطر تعدّ حاليًا الداعم الرسميّ الأول لحماس، لا سيّما بعد موقف هذه الأخيرة مما حصل في سوريا من خلال قرارها بدعم المعارضة ضد الرئيس بشار الأسد مما يعني أنّ الاضرار بقطر وحصارها هو في نفس الوقت خنق لحماس والمقاومة الفلسطينية، الأمر الذي يصب في مصلحة طبيعة الحال لصالح الكيان الصهيوني واستقراره.

كما أنّ هذه الأزمة تقرب أكثر إسرائيل من أكبر دولتين عربيّتين في الشرق الأوسط ألا وهما السعودية ومصر. زد على هذا أنّ الموقف الإسرائيلي جاء مُتناغمًا مع الرؤية الأمريكية الجديدة للشرق الأوسط وعودة التأثير الأمريكي في المنطقة<sup>35</sup>. ومما يشجع الصهاينة أكثر على موقفهم هذا، ذلك الموقف السعودي المُتشدّد من إيران الذي لا نظير له سوى عند الصهاينة مما يستوجب تقاربًا مع السعودية خاصةً أنّ التوجه السعودي الحالي بقيادة محمد بن سلمان أصبح يشجع على هذا، فالصهاينة لا يخشون حاليًا سوى التهديدات الناجمة عن النظام الإيراني المُؤمن بالدفاع عن القضية الفلسطينية كإحدى الأسس التي بُني عليها نظام المُلالي لذا يعدّ القضاء على هذا الخصم وحلفائه في المنطقة ضرورة حتمية وملحة لضمان الأمن القومي الإسرائيلي. وهنا تجد تل أبيب في السعودية بالتحديد أحسن أداة لضرب الإيرانيين وكل الجماعات المقاومة بما فيها حماس الإخوانية وحزب الله اللبناني الذراع الأقوى لإيران ضد إسرائيل.

وكسبت إسرائيل الكثير من النقاط بعدما أعلن النظام السعودي ومؤسسته الدينية الرسمية نزع الشرعية عن الجماعات المقاومة، حيث أفتى مفتي المملكة بعد جواز قتال الإسرائيليين بل الأكثر من هذا يمكن الاستعانة بهم لضرب حزب الله وحماس. وقبل هذا بعشر سنوات أو أكثر كان الموقف السعودي مؤيدًا للحرب الإسرائيلية ضد حزب الله

## مؤلف المقال: إلياس ميسوم ، حمزة بوعلي

ولبنان. في حين أنّ أكبر هدية تقدم للصهاينة وفي نفس الوقت انتكاسة عربيّة وانقلاب من طرف أكبر دولة إسلامية كان مفاوضات القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية لصالح الإسرائيليين، فحسب ما أشارت إليه صحيفة نيويورك تايمز (New York Times)، فإنّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وعرض عليه اقتراحًا بالتخلي عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية لصالح مدينة أبو ديس، جنوب شرق المدينة المقدسة<sup>36</sup>. ما يعني أنّ الإعلان الأمريكي عن نقل سفارته من تل أبيب (صفحة القرن) إلى القدس جاء بعد توافق من أطراف عربيّة.

خاتمة:

يتضح لنا مدى الشرخ الذي أحدثته الأزمة الخليجية على مستوى مجلس التعاون الخليجي أولاً، وعلى مستوى الدول العربيّة ثانياً مما أدخل هذه الأخيرة في أزمة جديدة تضاف إلى أزماته ومشاكله مما يعني مزيداً من الضعف والتدخل الأجنبي في شؤونه. كما أبانت هذه الأزمة عن الكثير من نقاط الضعف التي تعترى دول الخليج العربيّة، حيث يبدو جلياً من خلال السياسة التي تنتهجها أنّها لم تتعلم شيئاً من دورس التاريخ، فما يحدث حالياً من تطاحن لا يُمكن وصفه إلا بالتخريب الذاتي للبيت الخليجي والعربيّ لحساب ولصالح أطراف وقوى إقليمية ودولية.

والواقع، أنّ الأزمة الخليجية كانت بمثابة فرصة للعديد من القوى الإقليمية لزيادة نفوذها وفرصة أيضاً لإضعاف خصومها، هذا فضلاً عن المكاسب الاقتصادية الناتجة عن الحصار. والحال، أنّ تفسير سلوكيات ومواقف القوى الإقليمية الثلاث في الرق الأوسط (إيران، تركيا، إسرائيل) يحيلنا أنّها — أي السلوكيات والمواقف — نابعة من رؤية سياسية وبراغماتية بحثة للوقوع والأحداث لا علاقة لها بالقناعات أو المبادئ أو الإيديولوجية وإنّما تخضع لمنطق الخيار العقلاني (Rational Choice) أي عملية حسابية للفوائد والخسائر المتوقعة وكذا رد فعل الطرف الآخر. وبالتالي، إمكانية حصول تحول في المواقف إذا ما تغيرت الظروف.

ولعل أكبر الربحين — وفي نفس الوقت أقلهم خسائرًا — من هذه الأزمة هم الصهاينة إذ استطاعوا كسر العزلة وضرب بقايا المقاومة، وكذا القيام بعملية تطبيع مع السعودية، هذه الأخير التي كانت من المباركين لصفحة القرن. أمّا، إيران فإنّ الأزمة أتاحت لها عقد تحالفات جديدة وضرب وحدة مجلس التعاون الذي أصبح منقسماً على نفسه مما أتاحت لها إضعاف الموقف السعودي في مختلف القضايا الإقليمية لا سيّما في اليمن وسوريا ولبنان. في حين تمكن الأتراك أيضاً إيجاد مكانة لهم ودور في السياسة الخليجية والقضايا العربيّة تجلت بشكل فعلي من خلال نجاحهم في إنشاء أول قاعدة عسكرية تركية خارجية في الشرق الأوسط، وتحسين علاقتها بإيران، فضلاً عن النمو الاقتصادي الذي عرفته البلاد في ظل الأزمة

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربيّة

أ.الكتب

جرغون، عرفات علي. قطر وتغير السياسة الخارجية.. حلفاء وأعداء. العربيّ للنشر والتوزيع، 2016.

G1

عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها  
(إيران، تركيا، إسرائيل)

- G2 العيطة، سمير [وآخرون]. العرب وتركيا تحديات الحاضر ورهانات المستقبل. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.
- G3 القحطاني، عبد القادر. دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر. الدوحة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، 2008.
- ب. المقالات:
- G1 كرويري، محجوب. "إيران والأزمة الخليجية: المكاسب والخسائر." سياسات عربية: العدد 27، 2017.
- ت. المصادر الإلكترونية:
1. "أمير قطر: لن نوقف قناة الجزيرة ولا تعاوننا مع إيران." وكالة مهر للأخبار، 2017/10/29، في: <http://bit.ly/2Nu7CYX>
  2. العلاقات القطرية التركية: تقارب في السياسة والاقتصاد." العربي الجديد: 2014/02/15، في: <http://bit.ly/2uKJGIQ>
  3. "المساعد السياسي للرئيس الإيراني: انتهى عصر القبلية." وكالة مهر للأخبار: 2017/06/05، في: <http://bit.ly/2uzs0kb>
  4. "تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية." مركز الجزيرة للدراسات: (تقدير موقف)، 2017/09/20، في: <http://bit.ly/2NrAe4U>
  5. "تركيا تتطلع لقطر لتعويض الغاز الروسي." الجزيرة: 2015/12/03، في: <http://bit.ly/2O27HUv>
  6. "قطع العلاقات مع دولة قطر بعيون الصحافة الإسرائيلية." مركز إدراك للدراسات والاستشارات: 2017/06/05، في: <http://bit.ly/2mroAeI>
  7. "تتياهو يطالب بإغلاق مكاتب قناة الجزيرة العاملة في إسرائيل." تايمز أوف إسرائيل، 2017/06/07، في: <http://bit.ly/2LkJBGi>
  8. أبو عامر، عدنان. "الموقف الإسرائيلي من الأزمة الخليجية." الجزيرة: 2017/06/07، في: <http://bit.ly/2uMpczg>
  9. أوكتشو أوغلو، شيفان. "هل مشروع خط الغاز القطري التركي سبب الصراع في سوريا؟." الزمان التركية: 2017/06/13، في: <http://bit.ly/2zQrseH>
  10. باكير، علي حسين. "اكتشاف القوة الناعمة الإيرانية.. القدرات وحدود التأثير." مركز الجزيرة للدراسات: (ملفات)، 2013/04/17، في: <http://bit.ly/2Nr1xw4>
  11. ديكوتيني، أوليفيه، چاغاباي، سونر. "قاعدة تركيا الجديدة في قطر." (المرصد السياسي 2545)، معهد واشنطن: 2015/12/11، في: <http://bit.ly/2NOE0q8>
  12. الرنتيسي، محمود سمير. "الوساطة التركية لحل الأزمة الخليجية: الفرص والمعوقات." (تقارير)، مركز الجزيرة للدراسات: 2017/08/01، في: <http://bit.ly/2NYIPyl>
  13. زعيتر، هيفاء. "إيران والأزمة الخليجية: من المستفيد وما هي السيناريوهات المطروحة؟." رصيف 22: 2017/06/08، في: <http://bit.ly/2uIIGd9>
  14. سايمون هندرسون: هذه الدولة هي المستفيدة الوحيدة من أزمة قطر." YouTube، 2017/08/08، في: <http://bit.ly/2mdOYZt>
  15. الصمادي، فاطمة. "كيف قرأت إيران الأزمة مع قطر؟ الوحدة الخليجية أصبحت من الماضي." (تقارير)، مركز الجزيرة للدراسات: 2017/06/08، في: <http://bit.ly/2LnayJ6>

## مؤلف المقال: إلياس ميسوم ، حمزة بوعلي

16. موقع وزارة الخارجية القطرية، في: <<http://bit.ly/2zMNVtf>>
17. هندرسون، سايمون. "رحلة ميدانية إلى الخطوط الأمامية للحرب الباردة بين قطر والسعودية." معهد واشنطن: 2017/09/28، في: <<http://bit.ly/2Jy109u>>
18. (ـ، ـ). "تغيير النظام في قطر." معهد واشنطن: 2013/06/14، في: <<http://bit.ly/2LhZbSN>>
19. (ـ، ـ). "عبء التاريخ في العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية." معهد واشنطن: فيفري 2017، في: <<http://bit.ly/2mrkmE7>>
- ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية

### a) BOOKS:

1. Ehteshami, Anoushiravan (Eds). **Security and Bilateral Issues between Iran and its Arab Neighbours**. Switzerland: Palgrave Macmillan, 2017.

### b) E-SOURCES :

1. Al-Haj, Saeed. "Analysis: The implications of the Qatar-Turkey alliance." **Al Jazeera News**: 18/01/2017, at :<<https://bit.ly/3cJY0pV>>
2. Bora, Birce. "Analysis: Why is Turkey deploying troops to Qatar?." **Al Jazeera News**: 11/01/2017, at :<<https://bit.ly/2zcd9S6>>
3. Chaigne-Oudin, Anne-Lucie. Marcou, Jean. "Entretien avec Jean Marcou – Les relations Turquie / Qatar dans le contexte de la crise Qatar / CCG." **Les clés du Moyen-Orient**: 03/07/2017, at : <<https://bit.ly/2X0cYBq>>
4. Cornu, Yves. "Jérusalem le spectaculaire revirement de l'Arabie saoudite." **Le Point** : 06/12/2017, at : <<http://bit.ly/2L5apLc>>
5. Kennedy, Robert F. " Why the Arabs Don't Want Us in Syria." **POLITICO**: February 22, 2016, at: <<http://bit.ly/2uLROsD>>
6. Kotler, Tyler. "Israel-Qatar Relations: Raising Questions of Trust." **Honest Reporting**: 30/01/2019, at : <<https://bit.ly/2yhw4uw> >
7. MEE and agencies, "Iran sends five plane loads of food as Kuwait says Qatar 'ready' to listen." **middle east eye**: 12/01/2017, at : <<https://bit.ly/2Th158Z>>

الهوامش:

<sup>1</sup> Mehran Kamrava, "Iran-Qatar Relations", in: Anoushiravan Ehteshami (Eds), **Security and Bilateral Issues between Iran and its Arab Neighbours**, Switzerland: Palgrave Macmillan, 2017, p 167.

<sup>2</sup> سايمون هندرسون، "تغيير النظام في قطر"، معهد واشنطن، 2013/06/14، في: <<http://bit.ly/2LhZbSN>>

<sup>3</sup> محمد الرميحي، "أزمة الخليج .. الأسباب والتداعيات والنتائج!"، موقع الدكتور محمد الرميحي، في: <<https://bit.ly/2SKQMd8>>

<sup>4</sup> عرفات علي جرجون، قطر وتغير السياسة الخارجية.. حلفاء وأعداء، العربيّ للنشر والتوزيع، 2016، ص ص 113 114.

<sup>5</sup> محجوب الزويري، "إيران والأزمة الخليجية: المكاسب والخسائر"، سياسات عربية، العدد 2017، 27، ص 41.

<sup>6</sup> سايمون هندرسون، "رحلة ميدانية إلى الخطوط الأمامية للحرب الباردة بين قطر والسعودية"، معهد واشنطن، 2017/09/28، في: <<http://bit.ly/2Jy109u>>

<sup>7</sup> سايمون هندرسون: هذه الدولة هي المستفيدة الوحيدة من أزمة قطر"، YouTube، 2017/08/08، في: <<http://bit.ly/2mdOYZt>>

<sup>8</sup> سايمون هندرسون، "عبء التاريخ في العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية"، معهد واشنطن، فيفري 2017، في: <<http://bit.ly/2mrkmE7>>

<sup>9</sup> علي حسين باكير، "اكتشاف القوة الناعمة الإيرانية.. القدرات وحدود التأثير"، مركز الجزيرة للدراسات، (ملفات)، 2013/04/17، في: <<http://bit.ly/2Nr1xw4>>

<sup>10</sup> وحدة تحليل السياسات، "إيران في أفق عام 2025"، (تقييم حالة)، المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات، 2016/05/01، ص ص 7، 2.

<sup>11</sup> MEE and agencies, "Iran sends five plane loads of food as Kuwait says Qatar 'ready' to listen" **middle east eye**, 2017, at : <<https://bit.ly/2Th158Z>>

<sup>12</sup> "أمير قطر: لن نوقف قناة الجزيرة ولا تعاوننا مع إيران"، وكالة مهر للأخبار، 2017/10/29، في: <<http://bit.ly/2Nu7CYX>>

## عنوان المقال: الأزمة الخليجية 2017 ومواقف القوى الإقليمية منها (إيران، تركيا، إسرائيل)

- <sup>13</sup> هيفاء زعير، "إيران والأزمة الخليجية: من المستفيد وما هي السيناريوهات المطروحة؟"، رصيف 22، 2017/06/08، في: <<http://bit.ly/2uLiGd9>>
- <sup>14</sup> فاطمة الصمادي، "كيف قرأت إيران الأزمة مع قطر؟ الوحدة الخليجية أصبحت من الماضي"، (تقارير)، مركز الجزيرة للدراسات، 2017/06/08، في: <<http://bit.ly/2LnayJ6>>
- <sup>15</sup> "المساعد السياسي للرئيس الإيراني: انتهى عصر القبليّة"، وكالة مهر للأخبار، 2017/06/05، في: <<http://bit.ly/2uzs0kb>>
- <sup>16</sup> تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية"، مركز الجزيرة للدراسات، (تقدير موقف)، 2017/09/20، في: <<http://bit.ly/2NrAe4U>>
- <sup>17</sup> محمود سمير الرنتيسي، "الوساطة التركية لحل الأزمة الخليجية: الفرص والمعوقات"، (تقارير)، مركز الجزيرة للدراسات، 2017/08/01، في: <<http://bit.ly/2NYIPyl>>
- <sup>18</sup> "تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية"، المرجع السابق.
- <sup>19</sup> Anne-Lucie Chaigne-Oudin, Jean Marcou, "Entretien avec Jean Marcou – Les relations Turquie / Qatar dans le contexte de la crise Qatar / CCG", **Les clés du Moyen-Orient**, 03/07/2017, at : <<https://bit.ly/2X0cYBq>>
- /2017, 01/11, **Al Jazeera News**, "Analysis: Why is Turkey deploying troops to Qatar?" Birce Bora, <sup>20</sup> at : <<https://bit.ly/2zcd9S6>>
- <sup>21</sup> أوليفيه ديكتيني، وسونر جاجايتاي، "قاعدة تركيا الجديدة في قطر"، (المركز السياسي 2545)، معهد واشنطن، 2015/12/11، في: <<http://bit.ly/2NOE0q8>>
- <sup>22</sup> موقع وزارة الخارجية القطرية، في: <<http://bit.ly/2zMNvtf>>
- <sup>23</sup> عبد القادر القحطاني، دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، الدوحة: المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، 2008، ص 14.
- <sup>24</sup> "العلاقات القطرية التركية: تقارب في السياسة والاقتصاد"، العربي الجديد، 2014/02/15، في: <<http://bit.ly/2uKJGIQ>>
- /2017, 01/18, **Al Jazeera News**, "Analysis: The implications of the Qatar-Turkey alliance" Saeed Al-Haj, <sup>25</sup> at : <<https://bit.ly/3cJY0pV>>
- <sup>26</sup> عمرو كمال حمودة، "مشروع الغاز بوصفه بنية ارتكازية لعلاقات عربية تركية"، ضمن: سمير العيطة [وآخرون]، العرب وتركيا تحديات الحاضر ورهانات المستقبل، الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012، ص ص 342، 344.
- <sup>27</sup> Robert F. Kennedy, "Why the Arabs Don't Want Us in Syria", **POLITICO**, February 22, 2016, at: <<http://bit.ly/2uLROsD>>
- <sup>28</sup> شيفان أوكتشو أوغلو، "هل مشروع خط الغاز القطري التركي سبب الصراع في سوريا؟"، الزمان التركية، 2017/06/13، في: <<http://bit.ly/2zQrseH>>
- Robert F. Kennedy, **Op.cit.** <sup>29</sup>
- <sup>30</sup> "تركيا تتطلع لقطر لتعويض الغاز الروسي"، الجزيرة، 2015/12/03، في: <<http://bit.ly/2O27HUv>>
- <sup>31</sup> "تأثيرات أزمة الخليج على التوازنات الإقليمية"، المرجع السابق، ص 3.
- <sup>32</sup> , at : 2019/01/30 **Reporting**, , **Honest** "Israel-Qatar Relations: Raising Questions of Trust" Tyler Kotler, <<https://bit.ly/2yhw4uw>>
- <sup>33</sup> عدنان أبو عامر، "الموقف الإسرائيلي من الأزمة الخليجية"، الجزيرة، 2017/06/07، في: <<http://bit.ly/2uMpczg>>
- <sup>34</sup> "نتياهو يطالب بإغلاق مكاتب قناة الجزيرة العاملة في إسرائيل"، تايمز أوف إسرائيل، 2017/06/07، في: <<http://bit.ly/2LkJBGi>>
- <sup>35</sup> "قطع العلاقات مع دولة قطر بعيون الصحافة الإسرائيلية، مركز إدراك للدراسات والاستشارات، 2017/06/05، في: <<http://bit.ly/2mroAeI>>
- <sup>36</sup> Yves Cornu, "Jérusalem le spectaculaire revirement de l'Arabie saoudite", **Le Point**, 06/12/2017, at : <<http://bit.ly/2L5apLc>>